

جامعة المنصورة

كلية التربية

مجلة كلية التربية الاسكانية

العدد الرابع والمثرون - يناير ١٩٩٤



جامعة المنصورة كلية التربية

العلاقة بين بعض طرق واستراتيجيات تدريس مادة المنهج و المجتمع

و بين تخصصيل طالبات الاقسام العلمية و الالائية
بكلية التربية بالمنصورة

إعداد

د. رضوان فضل الرحمن الشيخ
أستاذ تعليم العلوم الاجتماعية المساعد
بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة

مجلة كلية التربية جامعة المنصورة - المجلد ٢٤ يناير ١٩٩٤

الوربية، المناهج، ومنخفضة في مهارات إنتاج النتائج الناتجة، والشرائح الممروزة مع التسجيل الصوتي المصاحب، التصوير والتسجيل على اشرطة الفيديو، البكرات الصوتية، الصور الفوتوجرافية. وقد بلغ معدل الارتباط بين مدى أهمية هذه الأهداف ودرجة تحققها (٨٥) وهو معامل موجب متوسط.

٤) طرق التدريب السائدة في مواد البرنامج كانت المحاضرة والتدريب العملي، والدروس النموذجية.

٥) وسائل التدريب السائدة في مواد البرنامج كانت السمورة و الشرائح المتناقلة.

٦) اساليب التقييم المستخدمة كانت البحوث والاختبارات العملية وتقييم النتاج مبتكر والتطبيق العملي.

٧) الوقت المخصص للتدريب على مواد البرنامج كان غير كاف بصفة عامة وفي المواد العملية بصفة خاصة.

٨) اهم السمومات التي تواجه المتدربين أثناء دراسة البرنامج هي: قلة الوقت المخصص للتدريب، قلة عدد الأجهزة، كثرة عدد المتدربين، انخفاض مستوى كفاية المتدربين، عدم توافر خامات الإنتاج وارتفاع تكلفتها،

كثرة المواد النظرية، عدم التفرع القائم للدرسة، موعدا الدرسة غير ملائم، عدم توافر الموفلات العملية للمتدربين.

ب - نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة:

بلغ متوسط مستوى اداء المتدربين (فرد العينة) ٧٥٪ تقريبا ويعتبر مستوى الأداء على هذا النضر مستوى مرتفع يدل على بقاء اثر التدريب لدى المتدربين رغم انقضاء حوالي عام دراسي كامل على التيهاء فترة تدريبهم مما يوحى بأهمية عقد مثل هذه الدورات التدريبية على فترات متقاربة للتزويد من المعلمين.

وفي ضوء ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات لتطوير البرنامج محل الدراسة.

ازداد اهتمام العالم بالتعليم والتعلم في مرحلة التعليم العالي خلال الثلاثين سنة الماضية وخاصة بالدول الصناعية ، والدول التي تسعى إلى تطوير

تعليمية ذاتها ويرجع هذا الاهتمام إلى ثلاثة أسباب رئيسية وهي :-

١- زيادة المعلومات في المادة الواحدة وزيادة عدد التخصصات .

٢- التغيرات الاجتماعية التي أدت إلى زيادة أعداد الطلاب .

٣- نمو في نظريات التعلم والتقنية (١) لذلك فإن الدور الذي طمعه كليات

تربوية كونها أعلى المؤسسات المعنية بإعداد المعلم فكراً وتطبيقاً، دوراً بارزاً

ورد بإيجابياته وسلبياته على الأمانة لما للمعلم من دور كبير في بناء الكوادر

وطنية المؤهلة في جميع التخصصات ، وهو دور بلا شك لا يستطيع أن يفتقه

سنان . ومن هذا المنطلق اهتمت كليات التربية باستخدام العديد من الطرق

الاستراتيجية ، التي سوف يكون لها أثر فعال في التحصيل ، كما أن معلم

المستقبل عندما يتعرض أثناء الإعداد للعديد من الطرق والاستراتيجيات التي

تتلاءم مع أسلوب تدريسه لتجعله يتفاعل مع أنماط التعلم المختلفة ، كالتقائم على

الدرجة المعلومات ، أو بأنماط التعلم الجماعية ، أو الذاتية ، وغيرها من

الأنماط .

ومن الملاحظ لدى المربين أن الطلاب يتعلمون رغم اختلافهم وتباينهم ،

يكون تعلمهم أكثر فاعلية إذا استخدم معهم أكثر من طريقة من طرق التعلم ،

يكون المعلم ليس وحده هو المعطي الوحيد الفعال للمعارف . ولكن ما يوكل إليه

من أعمال ومهام تستهلك معظم وقته وجهده فإنه من الضروري أن تكون نوعية



الدراسية واهتماماته .

٢ - ينبغي أن تتناسب طريقة التدريس قدرات الطالب اللغوية والنفسحركية .

٣ - ينبغي أن تتناسب الطريقة ما يقصد الاستاذ إلى تدريسه .

٤ - ينبغي أن تتناسب الطريقة الزمان والمكان باعتبارهما عاملين من عوامل الموقف التعليمي .

٥ - ينبغي أن تتناسب الطريقة عند الطالب الذين يدرس لهم .

٦ - ينبغي أن تتناسب الطريقة المادة الدراسية التي سوف يدرسها الاستاذ .

٧ - ينبغي أن تتناسب الطريقة اهتمامات الطالب وخبراتهم .

٨ - ينبغي أن تتناسب الطريقة علاقة الطالب بالمادة الدراسية .

٩ - ينبغي أن تتناسب الطريقة علاقة الاستاذ بطلابه (١) .

إن طرق التدريس يختلف أنواعها وصيغها ، هي وسائل الاتصال الحقيقية

الصالحة لرسالة التعلم بمحتوياتها المعرفية والمهارية ، والمعرفية . وتختص طرق

التدريس بالاستاذ الجامعي وما يقوم به من سلوك ومسئوليات خلال تفاعله التربوي

مع طلابه ، ويتنوع الاغراض التربوية المراد تحقيقها وباختلاف الحاجات

النفسية لدى الطالب و الاستاذ ، أو يتفاوت عند الطلاب بتنوع طرق التدريس (٢) .

وقد أوضحت نتائج دراسة شفيقك عام ١٩٧٤م ، أنه ليست هناك طريقة مثلى ،

ولست هناك طريقة تناسب الجميع في التعلم الجامعي (٣) .

لذلك انتقدت طرق التدريس ومن ضمنها الطريقة التقليدية وهي المحاضرة

وطالب بضرورة تقليل الاعتماد على طريقة المحاضرة بقدر الإمكان وإيد لها بطريقة

الناقطة و اعطاء مبدأ التعلم الذاتي (SELF LEARNING) ومبدأ التعلم

جديدة من اساليب التعلم (١) وهذا الامر يستلزم التفكير في طرائق تعليمية غير

المألوفة لتؤدي إلى تعلم أفضل لاعداد أكبر من الطلاب وبإمكانيات تتناسب مع

حاجات المجتمع . وهنا يبرز دور كليات التربية في البحث ، والتجريب ،

والابتكار ، لاختيار أنسب الأساليب وأفعلها مع القيام بتجربتها لمعرفة مدى

فاعليتها (٢) .

كما أن الطريقة التقليدية السائدة في التدريس الجامعي على أوسع نطاق

هي طريقة المحاضرة وقد تعرضت هذه الطريقة إلى انتقادات واسعة النطاق وقد

لخص بيرد وهارلثي عدة أمور ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند انتقاد محاضرة أو

تقديم سلسلة قصيرة من المحاضرات من هذه الأمور :-

- التوقيت ، المحتوى ، التنظيم ، المراجع والمذكرات ،

الرسائل البصرية ، مواد توضيحية أخرى ، الإلقاء، الألفاظ مع

جمهور المستمعين ، وأخيراً التقويم (٣) .

وقد أشار عيسوي إلى أن كثرة الاعداد وقلة أعضاء هيئة التدريس و اشغال

الاستاذة أدت إلى اقتصار أساتذة التدريس الجامعي على مجرد إلقاء الطلاب ،

وقراءة المذكرات المختصرة وفي ذلك إلغاء لوظيفة الجامعة بمرمتها . كما أكد

على أن طرق التدريس ينبغي أن توجه الطالب نحو الاطلاع و القراءة واستخدام

المكتبة (٤) . لذلك على الاستاذ الجامعي أن يختار الطريقة التي سوف

يستخدمها مع طلابه ولكي يقرر مدى مناسبة طريقة ما عن بقية الطرق ، فإنه بحاجة

إلى معايير يأخذها في اعتباره عند الاختيار وأهم هذه المعايير ما يلي :-

١ - ينبغي أن تتناسب الطريقة قدرات الاستاذ ومعرفته بالمادة

(١) محمد رضا البغدادي ١٣٩٨هـ . ص : ٢٠

(٢) محمد رضا البغدادي ، ١٣٩٨ ، ص : ٩

(٣) علي راشد ، ١٤٠٨ ، ص : ١٨٨-١٩٠

(٤) عبد الرحمن عيسوي ، ١٤٠٤ ، ص : ٥٠

(١) " روث بيرد وجيمس هارلثي " ترجمة أحمد إبراهيم شكوي ، ١٤١٣ ، ١٠١ ، ١٠٢

(٢) " روث بيرد وجيمس هارلثي " ترجمة أحمد إبراهيم شكوي ، ص : ٩٩

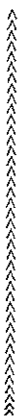
(٣) روث بيرد وجيمس هارلثي ، ٤١٣ ، ص : ١٩

تعليمية معينة تعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لدى المعلمين والطلاب على السواء. (١١).

ومن هنا يلاحظ أن التعلم الذاتي يؤكد ذاتية المتعلمين ويوجد اتجاهات ومهارات مناسبة للمتعلم ، يختار أثناء التعلم الوقت الأكثر ملاءمة له كما أن سرعة التعلم ليست مرتبطة بسرعة عرض المعلم للمادة المعلمة . فالطلاب يختلفون في قدراتهم وإمكانياتهم وسرعتهم في التعلم ، وكذلك في أهدافهم وودافعهم ، ولظروفهم مما يؤكد أن الفترات الفردية لدى المتعلمين مختلفة ويجب مراعاتها ، فالاستاذ الجامعي المعلم ينبغي أن يراعى في تدريسه :-

١ - مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب في التدريس و المعاملة (١٢).
٢ - اكتساب التلميذ الخبرات والتجارب من شأنها أن تكون شخصيته وتساعد على استقلال مواهبه وحل المشاكل التي تواجهه (٣).

كما أن إحساس الطالب بالهدف من التدريس ؛ يعد من العوامل الرئيسية في التعلم ، فكما زاد فهم الطالب كلما كان قادراً على الربط بين الأجزاء المنفصلة وتحليلها إلى وحدات يستفاد منها وبذلك يستطيع أن يمارس عمليات الاستيعاب والتفسير ، لذلك أكدت الاستراتيجيات الجديدة على جعل الطالب صانع تقدمه الثقافي . و التعلم الذاتي له قيمة كبيرة ويعد من أحدث الاتجاهات التي ركزت على اهتمامها بالمتعلم باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية (٤). وهنا يستحسن أن تتساءل : ما أفضل الطرق والاستراتيجيات التي يفضلها الطالب الجامعي ؟ وهل توجد طريقة معينة يمكن اعتبارها أكثر ملاءمة للمتعلم ، أم أن هناك طرق تعليمية عديدة ويمكن استخدامها من أجل تحقيق الأهداف ؟.



- (١) محمد شحات حسين الخطيب ، ١٤٠٧ ، ص : ١٠٧
- (٢) طاهر عبد الرزاق ، ١٩٨٠ ، ص : ٦٧
- (٣) عبد المجيد عبد الرحيم ، ١٩٧٠ ، ص : ٣٧
- (٤) محمود أحمد كلاً ، ١٩٨٥ ، ص : ٥٢

المستقر (١)

وقد أكد أصحاب التعلم الاستكشافي على أن التعلم عن طريق المحاضرة وغيرها من الطرائق التي تعتبر المعلم هو الأساس للتعلم الجيد هو تعلم أرنفي في مستواه من التعلم عن طريق الاستكشاف حيث أن المتعلم عندما يواجه مشكلة معينة ويحاول حلها فيجد فرصة مناسبة لاكتشاف المفاهيم و المبادئ بنفسه وهو بلا شك يعتبر رد فعل على الطرائق التقليدية السائدة القائمة على المرفوض والشرح و الإلقاء حيث أن مهمة التلميذ الحفظ فقط ولذلك فإن (برونر) أكد على أن التعلم الحاصل عن طريق الاستكشاف المرجح ذاتياً يعتبر تعلماً ذاتياً معني حقيقي و أحد العناصر القوية و الهامة للبنى المعرفية للفرد . يتبع معها وتكون متساسة ويكون هذا النوع من التعلم أكثر قابلية للاسترجاع و الاستبقاء و الانتقال ويقول برونر (إن ما يتم تعلمه وتنظيمه وفقاً للاهتمامات المرء وحاجاته ووفق البنى العقلية المترافرة لديه ، يكون أوفر حظاً من غيره في مجال التذكر و الاستمعاء (٢) لذلك اختار الباحث طريقتين في تدريسه لمادة المناهج و المجتمع أحدهما تقوم على المحاضرة و الأخرى على التعلم الذاتي وذلك لأنه قد ثبت بالبحث و التجربة أن أساليب التعلم الفردية ذاتية التعلم وذات كفاية وفاعلية (٣) . كما أن منح الطلاب فرص في اختيار طريقة التعلم المناسبة أمر بالغ الأهمية .

ومن الطلاب من يفضل الدراسة باستخدام الأساليب التقليدية بينما يفضل الآخرون الأساليب التي تقوم على الاعتماد على النفس أي الفردية أو الذاتية (٤) . لأن التعلم الذاتي هو (عبارة عن مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين التعليم عن طريق تأكيد ذاتيات الأفراد و المتعلمين من خلال برنامج



- (١) عبد الرحمن عيسى ، ١٤٠٤ ، ص : ٩٠
- (٢) إسحاق أحمد فرحان ، ١٤٠٤ ، ٣٦ - ٣٧
- (٣) محمد رضا البغدادي ، ١٣٩٨ هـ ، ص : ٧
- (٤) محمد رضا البغدادي ، ١٣٩٨ ، ص : ٨

الشكلت العلمية (١).

٢ - أجريت دراسة تناولت مهارات القابلية للتعلم الذاتي ونموه مثل دراسة (لانس وصلاح مران) التي أجراها على عينة تتكون من ١٧٢٩ طالباً موهوباً من صفوف الدراسة الثالث حتى الثاني عشر حيث طبق عليهم مقياس (SDRS) المستخدم الباحثان طريقة تحليل التباين في اتجاهين وتوصلوا إلى أن التعلم الذاتي لا يتأثر بالجنس بينما يتأثر بالمرحلة الدراسية وكذلك نمو القابلية للتعلم الذاتي خلال المراحل الدراسية المختلفة (١).

٤ - أجريت دراسة عن التنبؤ بقابلية الفرد للتعلم الذاتي من خلال عدد من ساعات الشخصية على عينة مكونة من ١٧٠ طالب وطالبة بكلية الصيدلة والاداب لم بها (ممدوح الكنانى) وتوصل في دراسته إلى أنه لا توجد فروق دالة بين الحسنيين من حيث قابليتهم للتعلم الذاتي ، كذلك لا توجد فروق دالة بين طلبة كلتي الصيدلة والآداب (٢).

ويتضح من الدراسات السابقة أهمية التعلم الذاتي لتوصلها إلى قابلية الطالب للتعلم الذاتي خلال المراحل الدراسية المختلفة . إلا أن الباحث لم تقع يده على أى من الدراسات التي تتناول بيان أفضلية هذه الطريقة على طريقة المحاضرة عند استخدام المحاضر لاستراتيجيات متعددة في التدريس الجامعي لذا اتخذ من هذه الدراسة موضوعاً للبحث تحت عنوان : العلاقة بين بعض طرق واستراتيجيات تدريس مادة المناهج والمجتمع وبين تحصيل طالبات الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية بالمدنية المنورة. وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الاسئلة التالية :-

(١) كاظم زمان يونس ، ١٩٩٠م ، ص : ١٦١ - ١٧٦

(٢) صلاح الشريف ، ١٩٩١م ، ص : ١٧٦

(٣) صلاح الشريف ، ١٩٩١م ، ص : ١٧٧

لذا لجأ الباحث إلى تطبيق طريقتين من طرق التدريس في تدريسه لمقرر المناهج والمجتمع مستخدماً عدة استراتيجيات للتدريس ولقد اختار الباحث طريقة المحاضرة لكونها طريقة سائدة في التدريس الجامعي ، كما أنه اختار طريقة التعلم الذاتي لأن العديد من الدراسات والأبحاث التي أجريت حول قابلية التعلم الذاتي دلت على كفاءة عالية لهذه الطريقة .

الدراسات السابقة

١ - في ولاية دالاس الأمريكية أجريت دراسة تضمنت ألفين وثمانمائة فرد لهم علاقة ببرامج التعلم الذاتي أسفرت هذه الدراسة أن الطلاب تحسنوا كثيراً في أرائهم التعليمي حيث استخدمت برنامج التعلم الذاتي وكانت نسبة ٨٨٪ منهم يؤيدون هذا القرار (١).

٢ - أجريت في الكويت بثانوية كفيان دراسة حول التعلم الذاتي قام بها كاظم زيدان يونس استمرت خمس فصول دراسية للوقوف على نتائج الطلاب حول تجربة التعلم الذاتي كخطوة نحو تنمية التفكير والاعتماد على النفس مستخدماً المقارنة بين مستوى النجاح للفصول التي درست بالطريقة التقليدية والفصول التي درست بأسلوب التعلم الذاتي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة النجاح في التعلم الذاتي والتعلم التقليدي متقاربة ، لكن نسبة التقديرات المرتفعة في التعلم الذاتي أفضل كما أن الطالب في التعلم الذاتي يثق بنفسه ويقدراته ، كما أن هذه الطريقة تنمي لدى الطالب القدرة على التفكير وكيفية معالجة

(١) محمد شحات حسين الخطيب ، ١٩٧٠م ، ص : ١١٣

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١ - التعرف على تحصيل الطالبات في مقرر المناهج و المجتمع عند استخدام طريقة المحاضرة وبعض استراتيجيات التدريس الجامعي .
- ٢ - التعرف على تحصيل الطالبات في مقرر المناهج و المجتمع عند استخدام طريقة التعلم الذاتي وبعض استراتيجيات التدريس الجامعي .
- ٣ - التعرف على أفضل إحدى الطريقتين المقترحتين واستراتيجياتها على طالبات الأقسام الألبية و الأقسام العلمية لمقرر المناهج و المجتمع .

حدود الدراسة :

- ١ - تقتصر حدود الدراسة على :
 - مقرر المناهج و المجتمع .
- ٢ - طالبات الفصل الصيفي لعام ١٤١٢هـ . المسجلات في مقرر المناهج و المجتمع بكلية التربية بالمدينة المنورة .

٣ - استخدام طريقتين من طرق التدريس الجامعي .

٤ - استخدام ثلاث استراتيجيات لكل طريقة من طرق التدريس الجامعي .

مصطلحات الدراسة :

تتضمن الدراسة المصطلحات التالية :

١ - التحصيل :

يقصد بالتحصيل في هذا البحث الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند إجابتها على أسئلة الاختبار النهائي في مقرر المناهج و المجتمع .

١ - ما الفرق في تحصيل طالبات الأقسام العلمية عند تدريسهن بطريقة المحاضرة وطريقة التعلم الذاتي ؟

٢ - ما الفرق في تحصيل طالبات الأقسام الألبية عند تدريسهن بطريقة المحاضرة وطريقة التعلم الذاتي ؟

٣ - ما الفرق في تحصيل طالبات الأقسام العلمية عند استخدام المحاضر بعض استراتيجيات التدريس ؟

٤ - ما الفرق في تحصيل طالبات الأقسام الألبية عند استخدام المحاضر بعض استراتيجيات التدريس ؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم وضع الفروض الآتية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى >٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الأقسام العلمية في أسئلة الاختبار النهائي الخاص بطريقتي المحاضرة و التعلم الذاتي .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى >٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الأقسام الألبية في أسئلة الاختبار النهائي الخاص بطريقتي المحاضرة و التعلم الذاتي .

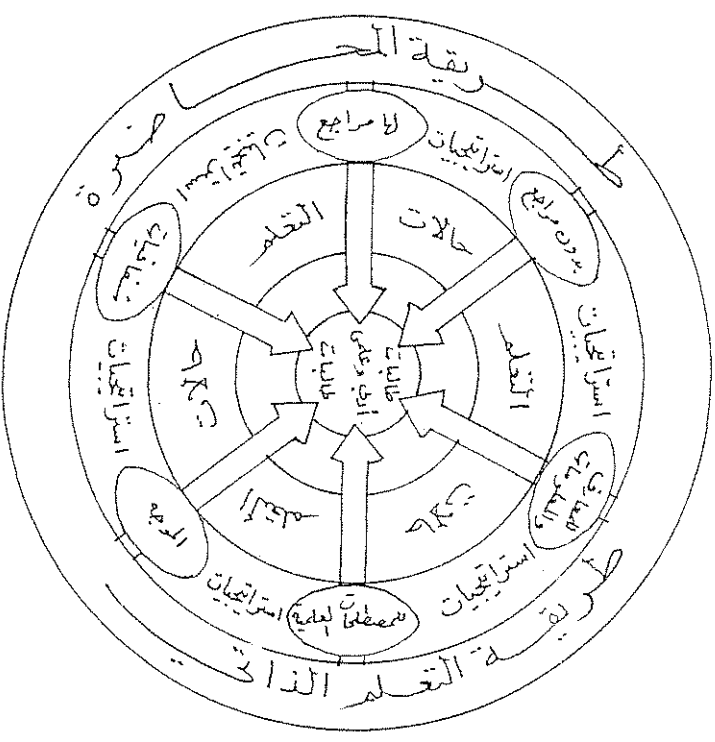
٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى >٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الأقسام العلمية في الأسئلة الخاصة بكل استراتيجيتي من استراتيجيات التدريس موضع الدراسة .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى >٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الأقسام الألبية في الأسئلة الخاصة بكل استراتيجيتي من استراتيجيات التدريس موضع الدراسة .

- ٣ - الأسلوب الإحصائي المستخدم .
- ٤ - نتائج الدراسة .
- ٥ - مقترحات وتوصيات .

تحديد أجزاء المقرر المستخدم في كل طريقة واستراتيجية :

(١) قام الباحث بتوزيع مفردات مقرر المناهج و المجتمع على جزئين ، جزء المقرر على طريقة المحاضرة و الآخر على طريقة التعلم الذاتي كما استخدم ثلاثة استراتيجيات لكل طريقة كما هو مبين بالشكل « ١ » .



شكل رقم « ١ »

طرق واستراتيجيات التدريس الجاهزي المستخدمة في الدراسة
 (ب) تم توزيع مفردات المقرر على الطرق و الاستراتيجيات المستخدمة في
 منه الدراسة وفيما يلي بيان تفصيلي بالمفردات تبعاً لكل طريقة و استراتيجيتها :

٢ - طرق التدريس :

يقصد بطريقة التدريس في هذا البحث الطريقة التي سيستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطلاب أثناء قيامه بالعملية التعليمية . وطريقة التدريس بهذا المعنى يكون لها مواصفات محددة ويمكن لأي معلم أن يقوم بالتدريس بالطريقة أو الطرق التي يرغب في اتباعها ، بحيث تتناسب مع طبيعة المحتوى المراد تقديمه لمجموعة معينة من الطلاب .

ومن طرق التدريس طريقة المروض المباشر ، وطريقة حل المشكلات ، وطريقة الاستكشاف ، وطريقة التعلم الفردي ، و الطريقة الاستقرائية ، و الطريقة الاستدلالية ، و الطريقة الإقائمية في التدريس وغيرها (١) .

٣ - استراتيجيات التدريس :

يقصد باستراتيجية التدريس في هذا البحث بأنها « مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بهدف إلى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقاً » ومفاد هذا التعريف أن المعلم رغم أنه يسير وفقاً لاسلوبه الخاص في التدريس لتنفيذ طريقة التدريس المرغوب في اتباعها إلا أنه يتبع استراتيجيات محددة الخطوات يسير وفقاً لتنفيذ أهدافه في التدريس .

ويتفق ذلك مع ما جاء في تعريف دائرة المعارف في البحوث التربوية ١٩٨٢م . لاستراتيجية التدريس على أنها مجموعة الحركات أو الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها وإن لفظ استراتيجيات يستخدم كمرادف للفظ إجراءات التدريس كما حدثت اليونيسكو في دراستها تعريفاً للتعليم الموجه ذاتياً بأنه أسلوب وطريقة للتعلم يتحمل فيها المتعلم مسؤولية تعلمه ، ويتبع بدرجة أكبر أن أصغر في صنع القرارات الخاصة بطبيعة التعلم وطريقة تنفيذه (٢) .

إجراءات البحث :

- ١ - تحديد أجزاء المقرر المستخدم في كل طريقة و استراتيجيتها .
- ٢ - عميقة البحث .

(١) مسود محمد سليمان ، ١٤٠٨هـ ، ص : ١٢٢
 Etal He, MITZEL, 1982, PP. 1927-1933

وأخلاق المجتمعات ، كذلك بعض المقارنات في أثر بعض المناهج والمعتقدات في المجتمع المسيحي والمسلم وذلك بتحديد أهداف القراءات والمتوقع من الطالب تعلمه مع تحديد المراجع التي يرجع إليها .

عينه البحث :

اشتملت عينة الدراسة الحالية على طالبات الأقسام الأدبية (تاريخ ، جغرافيا ، لغة إنجليزية ، دراسات إسلامية ، لغة عربية) وطالبات الأقسام العلمية (رياضيات ، أحياء ، تربية أسرية) وكان عدد الطالبات ٣٢ (١٦ بكل قسم) حيث استبعدت طالباتان بالقسم الأدبي لتغييهما ظروف خاصة .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

للإجابة على فروض الدراسة تم استخدام المعايير الإحصائية التالية :

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{N_1} + \frac{s^2}{N_2}}} \quad (11)$$

حيث ترمز \bar{X}_1 ، \bar{X}_2 إلى متوسط درجات الطالبات في كل طريقة .

N_1 ، N_2 ترمز إلى عدد الطالبات في كل طريقة .

S^2 ، S^2 ترمز إلى تباين الدرجات في كل طريقة .

٢ - بالنسبة للفرضين الثالث والرابع تم استخدام تحليل التباين ، وعند

وجود فروق دالة استخدم الباحث أسلوب نيومان كيواس (New man - Kules) وهو أحد أساليب المقارنات المتعددة .

~~~~~

١ - تدريس الطالبات جزء من المقرر ( المناهج والمجتمع ) الخاص بتعريفات المناهج ، وأسباب اختلاف التعريفات ، وأسباب تخطيط المناهج ، وخطوات ومعايير التخطيط ، والموامل المؤثرة في التخطيط ، عن طريق محاضرة ذات مراجع محددة .

٢ - تدريس الطالبات جزء من المقرر الخاص بخطوات أخذ القرار بتطوير المناهج ، وكيف يتم وضع نظرية المناهج ، والخطوات التي ينبغي اتباعها في التغيير المخطط له ، عن طريق المحاضرة بثقافات ، ولا توجد مراجع للمحاضرة وليس لدى الطالبات صورة لهذه الثقافات .

٣ - تدريس الطالبات جزء من المقرر الخاص ، بما ركزت عليه المناهج في ممارس الإرساليات ، وأهداف التبشير ، وكيفية تعديل المناهج في فلسطين المحتلة وفق خطة صهيونية ترمي لتغيير ثقافة وكر المجتمع وفق الخطأ الصهيونية ، عن طريق محاضرة عادية بدون مراجع .

٤ - تدريس الطالبات أثر المناهج في المجتمع وأثر المجتمع في تغيير المناهج مع تعريف للمجتمع الإرسالي وبيان عناصر بناء المجتمع وإيران العلاقة بين علم النفس وعلم الاجتماع ، ومظاهر تماسك الجماعة ، وذلك عن طريق توجيه الطالبات لما يجب أن يقرأ مع تحديد المراجع المطلوبة على أن يقمن الطالبات بين استنها ذاتياً وفق التوجيه المعطى .

٥ - الطالب من الطالبات البحث عن تعريفات محددة لبعض المصطلحات العلمية الخاصة بالمناهج والمجتمع مثل تعريف الحقائق ، المفاهيم ، كيفية بناء المفاهيم ، التعميمات ، النظريات ، وذلك بالرجوع إلى المكتبة دون تحديد مراجع معينة .

٦ - الطالب من الطالبات دراسة ذاتية لبعض المعارف العامة الخاصة بأثر التفسير المادي للتاريخ ، والتفسير الجنسي للسلوك ، والتفسير الجمعي للسلوك الفردي على المجتمع ، كذلك بعض الاكتشافات العلمية المؤثرة في المجتمع ، وبعض الأفكار التي كان لها أثر كبير في تشكيل فكر وسلوك المجتمع .

يتضح من الجدول ( ١ ) أن متوسط درجات الطالبات في طريقة المحاضرة = ١٩ بانحراف معياري + ١٠,٢٨ بينما الدرجات في طريقة التعلم الذاتي = ٢٢,٥٩ بانحراف معياري + ٢٠,٠٩ وبحساب اختبار - ت للتعرف على أنسب طرق التدريس الجامعي بالنسبة لفراد عينة الدراسة تم استخدام القانون :

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}} \quad (1)$$

حيث  $\bar{X}_1$  ترمز لـ  $\bar{X}_1$  ،  $\bar{X}_2$  ترمز إلى عدد الطالبات في كل طريقة .  
 $s_1^2$  ،  $s_2^2$  ترمز إلى تباين الدرجات في كل طريقة .

وكانت المحسوبة = ٢,٨٤ عند درجات حرية = ٣٠ عند مستوى ديه ٠,٠٥ ، بينما ت الجبرولية = ٢,٠٤ ومن ثم فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل من خلال التعلم بطريقتي المحاضرة و التعلم الذاتي لصالح طريقة التعلم الذاتي .  
 ومن ثم فإنه يرفض قبول الفرض الأول وعلى ذلك فإن الدراسة الحالية تؤكد جدوى استخدام طريقة التعلم الذاتي في التعليم الجامعي ، ومن الملاحظ أنه بفحص درجات كل طالبة في الطريقتين موضع الدراسة الحالية بجدول (١) يتبين زيادة التحصيل عند التعلم بطريقة التعلم الذاتي عنه في طريقة المحاضرة .

**اختبار صحة الفرض الثاني :**

ولاختبار صحة الفرض الثاني و الذي ينص على « أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ديه ٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الأقسام الأدبية في أسئلة

(١) فؤاد يحي السيد ، ١٩٧٩ م ، ص : ٤٦٧

**نتائج الدراسة ومناقشتها :-**  
**اختبار صحة الفرض الأول :**

ولاختبار صحة الفرض الأول و الذي ينص على « أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ديه ٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الأقسام العلمية في أسئلة الاختبار النهائي الخاصة بطريقتي المحاضرة و التعلم الذاتي » .  
 تم حساب المتوسط و الانحراف المعياري للدرجات الطالبات في أسئلة الاختبار النهائي الخاصة بكل من طريقة المحاضرة وطريقة التعلم الذاتي كما هو مبين بالجدول (١) .

**جدول (١)**

بيان بدرجات الطالبات في الاختبار النهائي لمقرر المناهج و المجتمع بالأقسام العلمية في كل من طريقة المحاضرة وطريقة التعلم الذاتي .

| مستسل             | طريقة المحاضرة | طريقة التعلم الذاتي |
|-------------------|----------------|---------------------|
| ١                 | ١٩,٨           | ٢١,٨                |
| ٢                 | ١٨,٦           | ٢٤,٨                |
| ٣                 | ١١,٤           | ١٨,٨                |
| ٤                 | ١٤,٨           | ١٤,٤                |
| ٥                 | ١٧,٤           | ٢٠,٨                |
| ٦                 | ٢١,٨           | ٢١,٢                |
| ٧                 | ٢٦,٨           | ٢٩,٠٠               |
| ٨                 | ٢٤,٨           | ٢٤,٨                |
| ٩                 | ٢٣,٠٠          | ٢٥,٠٠               |
| ١٠                | ٢٤,٨           | ٢٦,٦                |
| ١١                | ١٥,٠٠          | ٢٤,٢                |
| ١٢                | ٢٦,٨           | ٢١,٨                |
| ١٣                | ٢٧,٠٠          | ٢٥,٨                |
| ١٤                | ١٢,٨           | ٢٢,٨                |
| ١٥                | ١١,٢           | ٢٠,٤                |
| ١٦                | ٨,٠٠           | ٣٢,٢                |
| المتوسط           |                |                     |
|                   | ١٩             | ٢٢,٥٩               |
| الانحراف المعياري |                |                     |
|                   | ١٠,٢٨          | ٢٠,٠٩               |

يُبين من جدول (٢) أن متوسط درجات الطالبات في طريقة المحاضرة = ١٦,١٥ بانحراف معياري + ٠,٤٩، بينما متوسط الدرجات في طريقة التعلم الذاتي = ١٧,٠١ بانحراف معياري + ٠,٥٦، وبحساب اختبار - ت للفروق بين المتوسطات تبين أن المحسوبة = ٠,٤٢، ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقتين عند مستوى ٠,٠٥، وبناء على ذلك فإنه يقبل الفرض الثاني إلا أنه يتضح زيادة متوسط التحصيل في طريقة التعلم الذاتي عنه في طريقة المحاضرة مما يؤكد أهمية هذه الطريقة خاصة وأنتنا في مجتمع سريع التغير وسريع التزايد في المعلومات .

#### اختبار صحة الفرض الثالث :

ولاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على « أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الأقسام العلمية في الأسئلة الخاصة بكل استنتاجية من استنتاجيات التدريس موضع الدراسة » .  
تم حساب تحليل التباين بين درجات الطالبات في أسئلة الاختبار النهائي بقرن المناهج والمجتمع الخاصة بكل استنتاجية كما هو مبين بجدول (٣) و جدول (٤) .

الاختبار النهائي الخاصة بطريقة المحاضرة وطريقة التعلم الذاتي .  
تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للدرجات الطالبات في أسئلة الاختبار النهائي الخاصة بكل من طريقة المحاضرة وطريقة التعلم الذاتي كما هو مبين بالجدول (٢) .

#### جدول (٢)

بيان بدرجات الطالبات في الاختبار النهائي لمقرن المنأفج والمجتمع بالاقسام الألية في كل من طريقة المحاضرة وطريقة التعلم الذاتي .

| مسائل                                | طريقة المحاضرة | طريقة التعلم الذاتي |
|--------------------------------------|----------------|---------------------|
| ١                                    | ٨,٦            | ١٠,٦                |
| ٢                                    | ١٢,٨           | ٩,٦                 |
| ٣                                    | ٧٨,٠٠          | ٢٥,٦                |
| ٤                                    | ١٢,٨           | ١٩,٢                |
| ٥                                    | ٢٥,٦           | ٢٥,٨                |
| ٦                                    | ٢٠,٠٠          | ١٥,٦                |
| ٧                                    | ٢١,٨           | ٢٥,٠٠               |
| ٨                                    | ١٢,٦           | ١١,٢                |
| ٩                                    | ١٤,٢           | ١٣,٤                |
| ١٠                                   | ١٢,٦           | ١٠,٠٠               |
| ١١                                   | ١٦,٠٠          | ٢٢,٢                |
| ١٢                                   | ١٨,٦           | ١٦,٠٠               |
| ١٣                                   | ١٤,٠٠          | ١٧,٢                |
| ١٤                                   | ١٤,٤           | ١٧,٢                |
| ١٥                                   | ١٧,٤           | ٢٠,٢                |
| ١٦                                   | ٩,٠٠           | ١٣,٤                |
| المتوسط $\bar{X}$                    |                | ١٦,١٥               |
| الانحراف المعياري $\sigma_{\bar{X}}$ |                | ٠,٤٩                |
|                                      |                | ٠,٥٦                |

## جدول (٤)

بيان بملخص حسابات تحليل التباين لدراسة الفرق في التقدم في العلم بين أفراد عينة الدراسة بالأقسام العلمية وبين استنتاجات التدريس الجامعي موضع الدراسة .

| النسبة المئوية | متوسط المبيعات | درجات الحرية | مجموع المبيعات | مصدر التباين |                      |
|----------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------------|
|                |                |              |                | بين الطرق    | داخل المجموعات (خطأ) |
| ٧٨,٤٢٨         | ٤,٥٢٩          | ٥            | ١٩٢,١٤٤٥       | ٩٠           | ٥٩٩,٨٠٦٥             |
| ٨,٤٨٤٨         |                | ٩٥           |                |              |                      |

\* عند درجات حرية ه مع ٩٠ ومستوى الدلالة  $\geq ٠,٠٥$  ف الجبولية = ٤,٣١

يتبين من جدول (٤) أن الفرق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq ٠,٠٥$ ، ولذا فإنه يلزم استخدام أحد أساليب المقارنات المتعددة لتحديد أفضلية استنتاجات التدريس الجامعي المستخدم مع أفراد عينة الدراسة بالأقسام العلمية بكلية التربية بالمدينة المنورة ( شيفيه، توكي، نيومان - كيولس، ولكن ) ( New man , Keuls, Duncan , Scheffe, Tukey ) .

ولما كانت طريقتي شيفيه وتوكي تفوقان إلى فرق أقل ، ذات دلالة إحصائية عن الطرق الأخرى لذا فإنه يفضل استخدام أي من طريقة نيومان - كيولس أو طريقة دنكن (١) .

لذا تم عمل المقارنات باستخدام طريقة نيومان - كيولس كما هو مبين بجدول (٢) .

\*\*\*\*\*

## جدول (٣)

بيان بالدرجات في أسئلة الاختبار النهائي في مقر المناهج والمجتمع لطالبات الأقسام العلمية في كل استنتاجية من استنتاجات التدريس الجامعي موضع الدراسة .

| مسائل                            | درجات الطالبات في طرق التدريس المستخدمة |       |       |       |       |
|----------------------------------|-----------------------------------------|-------|-------|-------|-------|
|                                  | س١                                      | س٢    | س٣    | س٤    | س٥    |
| ١                                | ٨,٨                                     | ٣     | ٨     | ٨,٨   | ٥     |
| ٢                                | ٥,٦                                     | ٥     | ٨     | ٨,٨   | ٦     |
| ٣                                | ٦,٤                                     | صفر   | ٥     | ٨,٨   | ٢     |
| ٤                                | ٤,٨                                     | ٣     | ٧     | ٦,٤   | ٢     |
| ٥                                | ٦,٤                                     | ٣     | ٨     | ٨,٨   | ٦     |
| ٦                                | ٨,٨                                     | ٥     | ٨     | ٧,٢   | ٤     |
| ٧                                | ٨,٨                                     | ١٠    | ٨     | ٨     | ٧     |
| ٨                                | ٨,٨                                     | ٨     | ٨     | ٨,٨   | ٦     |
| ٩                                | ٨                                       | ٨     | ٧     | ٨     | ٧     |
| ١٠                               | ٨,٨                                     | ٨     | ٨     | ٩,٦   | ٧     |
| ١١                               | ٨                                       | صفر   | ٧     | ٧,٢   | ٧     |
| ١٢                               | ٨,٨                                     | ١٠    | ٨     | ٨,٨   | ٦     |
| ١٣                               | ٨                                       | ١٠    | ٩     | ٨,٨   | ٧     |
| ١٤                               | ٤,٨                                     | صفر   | ٨     | ٨,٨   | ٤     |
| ١٥                               | ٢,٢                                     | ٣     | ٥     | ٦,٤   | ٤     |
| ١٦                               | ٢                                       | ٣     | ٣     | ٧,٢   | ٦     |
| المتوسط $\bar{X}$                | ٦,٨٧٥                                   | ٤,٩٤٠ | ٧,١٨٨ | ٨,١٥٠ | ٥,٤٢٨ |
| الانحراف المعياري $\sigma_n - ١$ | ٢,٢٢١                                   | ٣,٦٢٠ | ١,٥٥٤ | ٠,٩٧٨ | ١,٧٥٠ |

بين  $\bar{X}_1 = 4.16$  ،  $\bar{X}_2 = 4.12$  ، وذلك لصالح  $\bar{X}_1$  ومن ذلك يتضح أن استنتاجات التلميذ الذي يفضل عن استنتاجات المشاهدة بشهادات لم توزع على الطالب وهذا يؤكد على أهمية التعلم الذاتي كطريقة من طرق التدريس الجامعي .

٢- كما تبين أن القيمة العليا التي تلي القيمة السابقة في نفس الصف تكون  $1.018$  وبمقارنتها بـ  $Q_2$  الجدولية  $= 3.98$  وجد أنها أيضا ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح استنتاجات التدريس  $\bar{X}_1$  عن استنتاجات  $\bar{X}_2$  . أي أن التعلم الذاتي الموجه يفضل التعلم عن طريق المشاهدة باستخدام استنتاجات التدريس بعرض الشفافية غير الموزعة على الطالب .

٣- وبالنظر إلى القيمة العليا التي تلي القيمة السابقة بنفس الصف تكون  $4.249$  وبمقارنتها بـ  $Q_2$  الجدولية  $= 3.74$  يتضح أنها ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح الاستنتاجات  $\bar{X}_1$  . أي أن التعلم عن طريق مشاهدة بيوتن مراجع يفضل في التوصل عن المشاهدة مع الشفافية غير الموزعة على الطالب والتي ليس لها مراجع . وقد رجع ذلك إلى طبيعة المادة العلمية التي قدمت بالشفافية ومن ثم يتضح ضرورة المطبوعات الموزعة ( Handouts ) في هذا النوع من المحاضرات .

٤- وبمقارنة  $Q_1$  الجدولية ،  $Q_2$  الجدولية تبين أن  $Q_2$  المحسوبة في كل من استنتاجات التدريس  $\bar{X}_1$  ،  $\bar{X}_2$  مع  $\bar{X}_1$  ،  $\bar{X}_2$  غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0.05$  ، ورغم ذلك فإن الفرق كانت إحصائية  $\bar{X}_1$  ،  $\bar{X}_2$  على الترتيب . ويتضح من ذلك أن متوسط تحصيل الطالب عند استخدام الاستنتاجات الستة كان أدنى المتوسطات في الاستنتاجات  $\bar{X}_1$  ، وقد سبق أن أرجعه الباحث إلى طبيعة محتوى المحاضرات التي أعطيت

## جدول (٥)

بيان لحساب  $Q$  لدى طالبات الأقسام العلمية في استنتاجات التدريس الجامعي موضع الدراسة .

| $\bar{X}_1 = 4.94$ $\bar{X}_2 = 5.328$ $\bar{X}_3 = 7.188$ $\bar{X}_4 = 8.15$ $\bar{X}_5 = 9$ |          |         |         |         |                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------|---------|---------|---------------------|
| $7.188$                                                                                       | $6.018$  | $4.249$ | $2.129$ | $0.941$ | $4.94 = \bar{X}_1$  |
| $1.903$                                                                                       | $0.0296$ | $3.278$ | $2.881$ | $-$     | $5.328 = \bar{X}_2$ |
| $4.01$                                                                                        | $2.410$  | $0.941$ | $-$     | $-$     | $7.188 = \bar{X}_3$ |
| $3.245$                                                                                       | $1.818$  | $-$     | $-$     | $-$     | $8.15 = \bar{X}_4$  |
| $1.101$                                                                                       | $-$      | $-$     | $-$     | $-$     | $9 = \bar{X}_5$     |

تم حساب هذا الجدول على النحو التالي : حسبت الفرق بين أزواج المتوسطات بالصفحة ثم قسم باقي الطرح لكل زوج على الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الفروق داخل المجموعات وهي  $0.529$  .

$$S_w = \sqrt{S^2_w/n} = 0.529$$

وبالبحث في جدول مدى  $t$  ستوننتايند الإحصائي عند مستوى دلالة  $0.05$  ، القيم  $Q$  الحرجة لعدم الاستنتاجات لكل من  $2$  ،  $3$  ،  $4$  ،  $5$  ،  $6$  عند درجات حرية  $40$  وهي كما يلي على الترتيب  $Q_1 = 2.83$  ،  $Q_2 = 3.40$  ،  $Q_3 = 3.74$  ،  $Q_4 = 3.98$  ،  $Q_5 = 4.12$  .

مناقشة نتائج جدول  $Q$  لطالبات الأقسام العلمية

١- بمقارنة الصف الأول بالجدول (٥) بالقيم الجدولية المعيارية وجد أن أكبر

التدريس  $S_1$  ، لصالح استر ايجابية التدريس  $S_2$  وفي هذا تدعيم للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في (١١) ، (٥) وبذلك يتضح أن التعلم الذاتي للمعلومات العامة غير التخصصية تؤدي الى نتائج ايجابية لصالح المتعلم .

١- وبالنظر في نفس الصف الثالث وبمقارنة  $Q$  الجدولية المعيارية والتي = ٢,٤ يتبين أن  $Q$  المحسوبة ليست ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالفروق بين المتوسطات في كل من استر ايجابية التدريس  $S_2$  ،  $S_1$  مع  $S_1$  .

١- أما بخصوص الصف الرابع فعمد مقارنة  $Q$  الجدولية المعيارية والتي تساوى ٣,٤٠ بقيمة  $Q$  المحسوبة والتي تساوى ٢,٤٢٥ يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ثقة ٩٥٪ في أن استر ايجابية التدريس  $S_2$  تفضل استر ايجابية التدريس  $S_1$  ( أى أن استر ايجابية التعلم الذاتي للمعلومات من  $S_1$  اجمع متفردة لدى الطالبة تفضل استر ايجابية التعلم من المحاضرة العايرة وهذا ما تؤيده البحوث والدراسات التربوية من أن التعلم الذاتي يساعد الفرد على التعلم والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول لما يبنيه من جهدها في فحصها وتعلمها بنفسه .

- أما بالنسبة لمقارنة  $Q$  الجدولية مع  $Q$  المحسوبة بين استر ايجابية  $S_2$  ،  $S_1$  مع  $S_1$  تبين أنها ليست ذات دلالة إحصائية . وهي نفس النتيجة التي توصل إليها الباحث من الصف الثالث في الاستنتاج رقم (١٠) .

- وبالإنتقال للصف الخامس يتبين أن  $Q$  الجدولية والتي تساوى ٢,٨٣ تزيد على  $Q$  المحسوبة مما يدل على أن الفروق بين استر ايجابية  $S_2$  ،  $S_1$  ليست ذات دلالة إحصائية وهذا أمر طبيعي لأن أسلوب التعلم الذاتي والتعلم الذاتي الموجه من نفس فئة التعلم الذاتي ( Self - Learning ) وما سبق يمكننا القول بأن استر ايجابية التدريس  $S_2$  تفضل كل من استر ايجابيات التدريس  $S_2$  ،  $S_1$  ،  $S_3$  ، وهي مرتبة حسب ما حققه الطالبات من تحصيل في

باستخدام هذه الاستر ايجابية .

٥ - أما بخصوص الصف الثالث بجدول (Q) وبمقارنة  $Q$  المحسوبة والتي تساوى ٦,٩٠٣ مع قيمة  $Q$  الجدولية = ٢,٩٨ تبين أنها ذات دلالة إحصائية أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استر ايجابية التدريس  $S_2$  ،  $S_1$  وذلك لصالح  $S_2$  وفي هذا تأييد لما سبق استنتاجه في (١) .

٦ - أيضا يتضح أنه بمقارنة  $Q$  الجدولية = ٣,٧٤ ب  $Q$  المحسوبة بالصف الثاني وتساوى ٢,٩٢، يتبين أنها ذات دلالة إحصائية بمستوى ثقة ٩٥٪ في أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استر ايجابية التدريس  $S_2$  ،  $S_1$  لصالح استر ايجابية التدريس  $S_2$  وهذا يدعم ما توصلت إليه النتيجة في (٢) .

٧ - وبمقارنة قيمة  $Q$  الجدولية المعيارية = ٣,٤٠ ب  $Q$  المحسوبة التي تساوى ٣,٤٧٨ يتضح أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٥٪ بين استر ايجابية التدريس  $S_2$  ،  $S_1$  وذلك لصالح  $S_2$  . أى أن متوسط التحصيل في استر ايجابية التعلم من محاضرة بدون مراجع يفضل متوسط التحصيل في استر ايجابية التعلم الذاتي للمصطلحات العلمية .

٨ - وبمقارنة قيمة  $Q$  والتي تساوى ٢,٨٣ ،  $Q$  المحسوبة = ٢,٨٨ تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على وجود فروق بين المتوسطات بين استر ايجابية التدريس  $S_2$  ،  $S_1$  وذلك لصالح استر ايجابية التدريس  $S_2$  وهذا ما يؤكد على أن استر ايجابية المحاضرة ذات المراجع تفضل استر ايجابية التعلم الذاتي للمصطلحات العلمية ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع الى أن المصطلحات العلمية التخصصية تحتاج إلى إرشاد الطالبات إلى المراجع المختصة بتلك المصطلحات .

٩ - وبمقارنة نتائج جدول  $Q$  في الصف الثالث يتبين أن  $Q$  الجدولية المعيارية = ٣,٧٤ بينما  $Q$  المحسوبة = ٤,٠١ مما يدل على أن هناك فروق بين استر ايجابية

## جداول (٥)

بيان بالدرجات في أسئلة الاختبار النهائي بمقرر المناهج و المجتمع لطالبات  
الاقسام الاربعة في كل استر اتجيه من استر اتجيات التدريس الجامعي موضع  
الدراسة

| س١    | س٢    | س٣    | س٤    | س٥    | س٦    | س٧    | س٨    | س٩    | س١٠   | س١١   | س١٢   | س١٣   | س١٤   | س١٥   | س١٦   | متوسط $\bar{x}$ | الانحراف المعياري $\sigma_n - 1$ |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----------------|----------------------------------|-------|
| ١     | ١,٦   | ٥     | ٢     | ١,٦   | ٤,٨   | ٢     | ١٠    | ٤,٨   | ٥     | ١٠    | ٤,٨   | ٥     | ١٠    | ٤,٨   | ٥     | ١٠              | ٤,٨                              | ١,٢٢٩ |
| ٢     | ٤,٨   | ٥     | ٢     | ١,٦   | ٤,٨   | ٢     | ١٠    | ٤,٨   | ٥     | ١٠    | ٤,٨   | ٥     | ١٠    | ٤,٨   | ٥     | ١٠              | ٤,٨                              | ١,٢٢٩ |
| ٣     | ١٠    | ٩     | ٩     | ٩,٦   | ١٠    | ٩     | ٩,٦   | ١٠    | ٩     | ٩,٦   | ١٠    | ٩     | ٩,٦   | ١٠    | ٩     | ٩,٦             | ١٠                               | ٢,٨١٠ |
| ٤     | ٤,٨   | ٥     | ٢     | ١,٦   | ٤,٨   | ٢     | ١٠    | ٤,٨   | ٥     | ١٠    | ٤,٨   | ٥     | ١٠    | ٤,٨   | ٥     | ١٠              | ٤,٨                              | ٢,٨١٠ |
| ٥     | ٩,٦   | ٨     | ٨     | ٨,٨   | ٩,٦   | ٨     | ٨,٨   | ٩,٦   | ٨     | ٨,٨   | ٩,٦   | ٨     | ٨,٨   | ٩,٦   | ٨     | ٨,٨             | ٩,٦                              | ٢,٨١٠ |
| ٦     | ٨     | ٧     | ٧     | ٧,٢   | ٨     | ٧     | ٧,٢   | ٨     | ٧     | ٧,٢   | ٨     | ٧     | ٧,٢   | ٨     | ٧     | ٧,٢             | ٨                                | ٢,٨١٠ |
| ٧     | ٨,٨   | ٨     | ٨     | ٨     | ٨,٨   | ٨     | ٨     | ٨,٨   | ٨     | ٨     | ٨,٨   | ٨     | ٨     | ٨,٨   | ٨     | ٨               | ٨,٨                              | ٢,٨١٠ |
| ٨     | ٥,٦   | ٤     | ٣     | ٥,٦   | ٤,٨   | ٤     | ٣     | ٥,٦   | ٤     | ٣     | ٥,٦   | ٤     | ٣     | ٥,٦   | ٤     | ٣               | ٥,٦                              | ٢,٨١٠ |
| ٩     | ٧,٢   | ٦     | ٦     | ٦,٤   | ٧,٢   | ٦     | ٦,٤   | ٧,٢   | ٦     | ٦,٤   | ٧,٢   | ٦     | ٦,٤   | ٧,٢   | ٦     | ٦,٤             | ٧,٢                              | ٢,٨١٠ |
| ١٠    | ٥,٦   | ٧     | ٧     | ٦,٤   | ٥,٦   | ٧     | ٧     | ٦,٤   | ٧     | ٧     | ٦,٤   | ٧     | ٧     | ٦,٤   | ٧     | ٧               | ٦,٤                              | ٢,٨١٠ |
| ١١    | ٤     | ٥     | ٥     | ٥     | ٤     | ٥     | ٥     | ٤     | ٥     | ٥     | ٤     | ٥     | ٥     | ٤     | ٥     | ٥               | ٤                                | ٢,٨١٠ |
| ١٢    | ٥,٦   | ٨     | ٨     | ٨     | ٥,٦   | ٨     | ٨     | ٥,٦   | ٨     | ٨     | ٥,٦   | ٨     | ٨     | ٥,٦   | ٨     | ٨               | ٥,٦                              | ٢,٨١٠ |
| ١٣    | ٤     | ٧     | ٧     | ٧,٢   | ٤     | ٧     | ٧     | ٧,٢   | ٤     | ٧     | ٧     | ٧,٢   | ٤     | ٧     | ٧     | ٧,٢             | ٤                                | ٢,٨١٠ |
| ١٤    | ٦,٤   | ٨     | ٨     | ٨     | ٦,٤   | ٨     | ٨     | ٦,٤   | ٨     | ٨     | ٦,٤   | ٨     | ٨     | ٦,٤   | ٨     | ٨               | ٦,٤                              | ٢,٨١٠ |
| ١٥    | ٦,٤   | ٩     | ٩     | ٩,٦   | ٦,٤   | ٩     | ٩     | ٩,٦   | ٦,٤   | ٩     | ٩,٦   | ٦,٤   | ٩     | ٩,٦   | ٦,٤   | ٩               | ٩,٦                              | ٢,٨١٠ |
| ١٦    | ٤     | ٥     | ٥     | ٥     | ٤     | ٥     | ٥     | ٤     | ٥     | ٥     | ٤     | ٥     | ٥     | ٤     | ٥     | ٥               | ٤                                | ٢,٨١٠ |
| ٧٥    | ٢,٤٣٨ | ٧,١   | ٦,٩٣٨ | ٣,١٨٨ | ٦,١٢٥ | ٧,١   | ٦,٩٣٨ | ٣,١٨٨ | ٦,١٢٥ | ٧,١   | ٦,٩٣٨ | ٣,١٨٨ | ٦,١٢٥ | ٧,١   | ٦,٩٣٨ | ٣,١٨٨           | ٦,١٢٥                            | ٢,٨١٠ |
| ٣,١٤١ | ٢,٥٢٩ | ١,١٢٧ | ١,٥٢٦ | ٢,٨١٠ | ٢,٢٢٩ | ١,١٢٧ | ١,٥٢٦ | ٢,٨١٠ | ٢,٢٢٩ | ١,١٢٧ | ١,٥٢٦ | ٢,٨١٠ | ٢,٢٢٩ | ١,١٢٧ | ١,٥٢٦ | ٢,٨١٠           | ٢,٢٢٩                            | ٢,٨١٠ |

أسئلة الاختبار النهائي و المخصصة بكل استر اتجيه .

وبعبارة أخرى يمكن القول بأن ترتيب أفعلية استر اتجيات التدريس  
بالنسبة لفراد عينة الدراسة بالاقسام العلمية مرتبة تنازلياً حسب أفعلية  
التحصيل كانت كما يلي :

التعلم الذاتي لمعارف عامة من مصادر متوفرة لدى الطالبات (س١) ،  
واستراتيجية التعلم الذاتي الموجه (س٢) ، واستراتيجية المحاضرة  
العابرة التي لا يوجد لها مراجع (س٣) ، وآخرها الاستر اتجيه المستخدمة  
في المحاضرة بشفاقيات لم توزع كمطبوعات على الطالبات (س٤) .  
وتؤكد تلك النتائج التي توصلت إليها الدراسة على أهمية استخدام  
طريقة التعلم الذاتي المصاحبة باستر اتجيات متعددة تتناسب مع طبيعة  
المحتوى وطبيعة الطالبات .

## اختبار صحة الفرض الرابع :

ولاختبار صحة الفرض الرابع و الذي ينص على « أنه لا توجد فروق ذات دلالة  
إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الاقسام الاربعة في الاسئلة  
الخاصة بكل استر اتجيه من استر اتجيات التدريس موضع الدراسة » .  
تم حساب تحليل التباين بين درجات الطالبات في أسئلة الاختبار النهائي  
بمقرر المناهج و المجتمع الخاصة بكل استر اتجيه كما هو مبين بجداول (٥)  
وجداول (٦) .

## مناقشة نتائج جدول Q لطالبات الأقسام الأدبية :

[ القيم الجدولية المعيارية لعدد الاستر اتجيات موضع الدراسة ك لكل من ٢

$$٢,٠٤٠, ٤,٠٨٠ \text{ عند درجات حرية } = ٩٠ \text{ عند مستوى } ٠,٠٥ \text{ هي كما يلي :}$$

$$٢,٠٤٠ = Q, ٢,٨٣ = Q, ٣,٤٠ = Q, ٤,٠٨ = Q, ٤,٦١ = Q$$

١ - بمقارنة الصف الاول بالجدول Q بالقيم الجدولية المعيارية وجد أن أكبر قيمة محسوبة = ٨,٥٠ والتي تشمل المقارنة بين الاستر اتجية س<sub>١</sub>، س<sub>٢</sub> حيث أن Q الجدولية = ٤,٦٢ وذلك لصالح الاستر اتجية س<sub>٢</sub> ومن ذلك يتبين أن استر اتجية التدريس بطريقة التعلم الذاتي للمعلومات العامة ذات المراجع تخصص نتائج التحصيل في كلا القسمين العلمي و الأدبي .

٢ - يتبين أن القيمة العليا التي تلى القيمة السابقة بنفس الصف الاول = ٧,٨١ وبمقارنتها ب Q الجدولية والتي تساوى ٢,٩٨ يتضح أن الفرق بين تعلم الطالب أقران العينة من الاستر اتجيتين س<sub>٤</sub>، س<sub>٥</sub> لصالح س<sub>٤</sub> وبعبارة أخرى يمكن القول بأن التحصيل من استر اتجية التعلم الذاتي الموجه يفضل التحصيل من استر اتجية التعلم الذاتي لمصطلحات علمية لم تحدد لها مراجع ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسة في الأقسام العلمية في النتيجة رقم (١)

٣ - وبفحص القيمة العليا التي تلى القيمة السابقة بنفس الصف الاول = ٧,٥٠ وبمقارنتها ب Q الجدولية والتي تعادل ٢,٧٤ نجد أن الاستر اتجية س<sub>٢</sub> تفضل س<sub>٥</sub> بمستوى ثقة ٩٥٪ وهذا يؤكد ضرورة توجيه الطالبة للمصادر الخاصة بالمادة المتعلمة في المقرر الدراسي .

٤ - وبالنظر في القيمة العليا التي تلى القيمة السابقة بنفس الصف الاول = ٩,٧٠ وبمقارنتها ب Q والتي تعادل ٢,٤٠ نجد أن الاستر اتجية س<sub>١</sub> تفضل الاستر اتجية س<sub>٢</sub> وهذا يؤكد على النتيجة التي توصل إليها الباحث في (٣) .

## جدول (٦)

بيان بملخص حسابات تحليل التباين لدراسة الفرق في التقدم في التعلم بين أقران عينة الدراسة بالأقسام الأدبية وبين استر اتجيات التدريس الجامعي موضع الدراسة .

| مصدر التباين         | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفاتحة |
|----------------------|----------------|--------------|----------------|----------------|
| بين الطرق            | ٣٧٧,٥٦٥        | ٥            | ٧٥,٥١٣         |                |
| داخل المجموعات (خطأ) | ٤٩٣,٦٢٢٥       | ٩٠           | ٥,٤٨٤          | ١٣,٧٨          |
|                      | ٨٧١,١٨٠        | ٩٥           |                |                |

\* عند درجات حرية ٥ مع ٩٠ ومستوى الدلالة  $\geq ٠,٠٥$  ف الجدولية = ٤,٣٦

يتبين من الجدول (٦) أن الفرق بين المتوسطات دالة ، ولتحديد أفضلية أحد الأساليب التدريسية على غيرها لذا تم حساب Q لدرجات طالبات الأقسام الأدبية كما هو مبين بالجدول التالي بعد حساب  $S=5,٠٥٥$

## جدول (Q)

بيان لحساب Q لدى طالبات الأقسام الأدبية في استر اتجيات التدريس الجامعي موضع الدراسة .

| س <sub>٥</sub> = س <sub>٥</sub> | س <sub>٤</sub> = س <sub>٤</sub> | س <sub>٣</sub> = س <sub>٣</sub> | س <sub>٢</sub> = س <sub>٢</sub> | س <sub>١</sub> = س <sub>١</sub> | س <sub>٥</sub> = س <sub>٥</sub> |
|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| ٢,٥٢٩ = س <sub>٥</sub>          | ١,١٢٦                           | ٥,٩٧                            | ٧,٥٠                            | ٧,٨١                            | ٧,٥٠ = س <sub>٥</sub>           |
| ٢,١٨٨ = س <sub>٤</sub>          | —                               | ٤,٨٤                            | ٦,٤١                            | ٦,٦٨                            | ٧,٣٧                            |
| ٦,٠٢٥ = س <sub>٣</sub>          | —                               | —                               | ١,٥٦                            | ١,٨٣                            | ٢,٥٢                            |
| ٦,٩٣٨ = س <sub>٢</sub>          | —                               | —                               | —                               | ٠,٢٨                            | ٠,٩٦                            |
| ٧,٠٤٠ = س <sub>١</sub>          | —                               | —                               | —                               | —                               | ٠,٦٨                            |
| ٧,٥٠ = س <sub>١</sub>           | —                               | —                               | —                               | —                               | —                               |



مينة الدراسة بالاقسام الازلية مرتبة تنازلياً بحسب افضلية التحصيل كانت كما يلي :

التعلم الذاتي بمعارف عامة من مصادر متنوعة لدى الطالبات (س١) ،

استر اتيحة التعلم الذاتي الموجه (س٢) ، استر اتيحة المحاضرة العارية التي يرون مراجع (س٣) وآخرها استر اتيحة التعلم الذاتي للمصطلحات العلمية التي لم يحدد لها مراجع .

ومن الملاحظ أن الاستر اتيحات الثلاث وهي على الترتيب التعلم الذاتي لمعارف عامة من مصادر متنوعة لدى الطالبات ، واستر اتيحة التعلم الذاتي الموجه ، واستر اتيحة المحاضرة العارية التي لا يوجد لها مراجع قد تصدرت نتائج التحصيل في كل من الاقسام العلمية والازلية إلا أن التحصيل كان أدنى ما يمكن في الاقسام العلمية من خلال استر اتيحة المحاضرة بشقافيات لم توزع كطبوعات على الطالبات يناظرها في الاقسام الازلية استر اتيحة التعلم الذاتي للمصطلحات العلمية التخصصية بدون مراجع محددة من قبل أستاذ المقرر .

#### المقترحات والتوصيات :

في ضوء النتائج السابقة يتضح ما يلي :

١ - أن طريقة التعلم الذاتي تفضل طريقة المحاضرة كما أن أفضل طرق واستر اتيحات التدريس الجامعي هي طريقة التعلم الذاتي الموجه و التعلم الذاتي محدد المراجع .

٢ - أن التعلم الذاتي للمصطلحات العلمية التخصصية يحتاج من الأستاذ الجامعي تحديد للمراجع التي يرجع إليها .

٣ - أن طرق المحاضرة المصاحبة بشقافيات تحقوى على أشكال توضيحية وشرائط انشائية يلزم توزيعها في مطبوعات على الطالبات .

٤ - أن التحصيل في المحاضرة التي ليس لها مراجع يفضل التحصيل في

٥ - ويفحص القيمة التالية بالصف الاول والتي تساوي ١,١٢٢ ويقارنتها ب Q٥ والتي تعادل ٢,٨٣ نجد أن الفرق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، أي أن الفرق بين متوسط تحصيل الطالبات من خلال المحاضرة ذات الشقافيات و التعلم للمصطلحات العلمية دون تحديد لمراجع ليس ذات دلالة إحصائية مما يؤكد على ضرورة رعاية الأستاذ الجامعي بتوزيع المطبوعات الخاصة بالمحاضرة التي ليس لها مراجع وكذلك تحديد المراجع التي ينبغي للطالب الرجوع إليها أثناء تلمه ذاتياً .

٦ - ويفحص نتائج جدول (Q) بالصف الثاني يتبين أن جميع قيم Q المحسوبة ٧,٣٧ ، ٦,٦٨ ، ٦,٤١ ، ٤,٨٤ . أعلى من قيم Q الجدولية المعيارية والتي على الترتيب تساوي ٣,٩٨ ، ٣,٧٤ ، ٣,٤٠ ، ٢,٨٣ مما يؤدي إلى الاستنتاجات التالية أن كلا من س١ ، س٢ ، س٣ ، س٤ ، س٥ تفضل س٦ على الترتيب وهذا يميم ما توصلت إليه الدراسة في النتيجة (٥) .

٧ - ويفحص النتائج بالصف الثالث بجدول ( Q ) يتبين أن جميع قيم Q المحسوبة أقل من قيم Q الجدولية المعيارية وبالتالي يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبين أي من الاستر اتيحة س١ وكل من الاستر اتيحات س٢، س٣، س٤ وكذلك الحال في باقي الصفوف جميع قيم Q المحسوبة أقل من قيم Q الجدولية المعيارية ومن ثم يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ما تتعلمه الطالبات عينة الدراسة من خلال استر اتيحات التدريس الجامعي س١، س٢، س٣، س٤ .

ومما سبق يمكننا القول بأن استر اتيحة التدريس س١ تفضل كلا من الاستر اتيحات س٢، س٣، س٤، س٥، س٦ وهي مرتبة بحسب ما حققته الطالبات من تحصيل في أسئلة الاختبار النهائي والمخصص لكل استر اتيحة ، وبعبارة أخرى يمكن القول بأن ترتيب افضلية استر اتيحات التدريس بالنسبة لافر اد



جامعة المنصورة  
كلية التربية

الإدارة في ضوء الفكر الإسلامي

د. حسن أحمد الهيارس

أستاذ مشارك / قسم الإدارة وأصول التربية  
جامعة البرومك

مجلة كلية التربية جامعة المنصورة - العدد ٢٤ يناير ١٩٩٤

- ٢٢٢ -

، العدد الرابع والعشرون ، ١٤٠٨هـ .

٩ - طلبة ، محمود أحمد : « تكنولوجيا التعليم و التعلم الذاتي » ،  
التربية ، الإحصائيات العربية ، العدد ٣٧ ، مارس ١٩٨٥م .

١٠ - عبد الرحيم ، عبد المجيد : « مبادئ التربية وطرق التدريس  
» ، ( الطبعة الثانية ) ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠م .

١١ - عبد الرازق ، طاهر : « نماذج من التعليم المغرد » ، مكتب  
اليونيسكو الإقليمي في الدول العربية ، التربية الجديدة ،  
العدد العشرون ، مايو - أغسطس ١٩٨٠م .

١٢ - عيسى ، عبد الرحمن : « تطویر التعليم الجامعي العربي  
دراسة حقلية » ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة  
و النشر ، ١٤٠٤هـ .

١٣ - بوش ، كاظم زيدان : « تجربة التعلم الذاتي خطوة نحو تنمية  
التفكير و الاعتماد على النفس » ، مجلة التربية ، الكويت ،  
العدد الخامس ، إبريل - مايو - يونيو ١٩٩٠م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

- 1 - Ferguson, George E. Statistical analysis in Psychology & Education, ( 4th ed. ), McGraw Hill, Inc., 1973.
- 2 - Mitzel He, etal Encyclapedia of Educational Research New York, ( 5th ed. ) (The Free Press, 1982, vol.4, pp.1927 - 1933.
- 3 - Mourad, S.A. & Torance, E.P. Construct Validity of The self - directed learning readiness scale, Journal for The Education of The Gifted, 1979, vol.3, pp.93 - 104.